

فصل الغين

أهداف الدرس

- 1- أَنْ أَتَعَرَّفَ عَلَى الْكَلِمَاتِ الْمَحذُوفَةِ الْأَلْفِ فِي فَصْلِ الْغَيْنِ.
- 2- أَنْ أُنَمِّي مَهَارَاتِي فِي الْإِسْتِنَاجِ وَالْمُقَارَنَةِ وَالتَّعْلِيلِ.
- 3- أَنْ أَهْتَمَّ بِتَطْبِيقِ قَوَاعِدِ الْحَذْفِ وَالْإِثْبَاتِ.

تمهيد

وَقَفْنَا مَعَ النَّاطِمِ فِي الدَّرْسِ الْمَاضِي عَلَى الْكَلِمَاتِ الْمَحذُوفَةِ الْأَلْفِ الْوَارِدَةِ فِي فَصْلِ الْغَيْنِ، وَنَنْتَقِلُ مَعَهُ فِي هَذَا الدَّرْسِ إِلَى اسْتِطْلَاعِ الْكَلِمَاتِ الْمَحذُوفَةِ الْأَلْفِ فِي فَصْلِ الْغَيْنِ.

فَمَا هِيَ تِلْكَ الْكَلِمَاتُ؟ وَمَا هِيَ أَنْوَاعُهَا؟ وَكَيْفَ أَضْبَطُهَا بِاسْتِعْمَالِ الْقَوَاعِدِ؟

الآبيات

قَالَ الْإِمَامُ إِدْرِيسُ الْوَدْعِيرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ:

- 154- وَكَيْفَ غَفَلَ مَغَرَّتْ حُذِفَ * مُغْضِبًا أَضْغَثُ أَضْغَنَ عُرِفَ
- 155- وَسَبِغَتْ غَرَمِينَ الْغَبْرَيْنِ * وَفَاسْتَغَثَهُ وَكَيْفَ الْغَلْبَيْنِ
- 156- غَوِينَ يَقْطِينَ وَغَفْرِينَ زَدَ * غَشِيَةَ كُلِّ الْمَغْرِبِ فَرَدَ
- 157- وَاثْبَتَ طَغَا الْمَاءِ الْمُتَنَّى فِي طَرَفَ * وَالْبَاقِي مِنْهُ رَسْمُهُ بِأَلْيَا ائْتَلَفَ

الفهم

الشرح:

- **كُلُّ الْمَغْرِبِ**: جَمِيعُهَا بَحَذْفِ أَلِفِهَا، مُضَافَةٌ مِثْلُ: (وَمَغْرِبُهَا) أَمْ غَيْرَ مُضَافَةٍ مِثْلُ: (الْمَغْرِبِ).

- **فَرْدٌ**: اشْرَبَ، جَاءَ بِهَا النَّاطِمُ تَتْمِيمًا لِلْبَيْتِ.

- **وَكَيْفَ غَفِلَ**: أَي: مُطْلَقًا، جَمْعًا مِثْلُ: (غَفِلِينَ) أَوْ مُفْرَدًا مِثْلُ: (بِغَفِلٍ).

استخلاص مضامين الأبيات:

- 1- أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْأَبْيَاتِ الْكَلِمَاتِ الْمَحذُوفَةَ الْأَلِفِ بَعْدَ الْغَيْنِ.
- 2- أَحَدُّ مِنَ الْأَبْيَاتِ الْكَلِمَاتِ الْمَحذُوفَةَ الْأَلِفِ وَفَقَ قَوَاعِدِ الْحَذْفِ الْعَامَّةِ.

التحليل

اشْتَمَلَتْ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ عَلَى مَا يَلِي:

أَوَّلًا: كَلِمَاتٌ مَحذُوفَةٌ الْأَلِفِ تَنْدَرُجُ تَحْتَ الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ لِلْحَذْفِ.

- كَلِمَةُ «غَرَمِينَ» مِثْلُ: ﴿وَالْغَرَمِيرِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [التوبة: 60].
 - كَلِمَةُ «الْغَبَرِينَ» مِثْلُ: ﴿إِلَّا أَمْرَاتُهُ، كَانَتْ مِنَ الْغَلِيرِ﴾ [82].
- [الأعراف: 82].

- كَلِمَةُ «غَفَرِينَ» مِثْلُ: ﴿وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَلِيرِ﴾ [155].
- كَلِمَةُ «الْغَلِيلِينَ» مُطْلَقًا، مَنْصُوبَةً بِالْيَاءِ مِثْلُ: ﴿إِزْلَاقًا لِّجُرَّانٍ كُنَّا نَحْرُ الْغَلِيلِ﴾ [112].
- أَوْ مَرْفُوعَةً بِالْوَاوِ مِثْلُ: ﴿وَوَاتٍ جُنْدًا نَالِغُمُ الْغَلِيلِ﴾ [173].

- كَلِمَةُ «غَفَلِينَ» مِثْلُ: ﴿وَكَا نُوَاغِنَا غَالِيَةً﴾ [الأعراف: 135].

**قَاعِدَةُ جَمْعِ
الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ**

كَلِمَةُ «سَبِغَتْ» مِثْلُ: ﴿سَابِغَاتٍ وَفَدَزِي السَّرِي﴾ [سبأ: 11].

كَلِمَةُ «مَغَرَّتْ» فِي قَوْلِهِ: ﴿أَوْ مَغَرَّتِ أَوْ مَدَّخَلَا﴾ [التوبة: 57].

قَاعِدَةُ جَمْعِ

الْمُونِثِ السَّالِمِ

ثَانِيًا: كَلِمَاتٌ مَحْذُوفَةٌ الْأَلِفُ وَمُسْتَثْنَايَاهَا.

مُحْتَرَزَاتُهَا الثَّابِتَةُ الْأَلِفُ	الْكَلِمَاتُ الْمَحْذُوفَةُ الْأَلِفُ وَمُرَادُ النَّاطِمِ
مُحْتَرَزُهَا مَا عَدَا هَذَا الْمَوْضِعَ فَهُوَ عَلَى الْقِيَاسِ مِثْلُ: ﴿بَكْبِكْبُوا بَيْتَنَا نُعْمُ وَالْغَاوُونَ 94﴾ [الشعراء: 94]، وَمِثْلُ: ﴿إِلَّا مَرِئْتَعَكَ مِثْلُ الْغَاوِي 42﴾ [الحجر: 42].	كَلِمَةُ (غَوِينِ) الْمُشَارُ إِلَيْهَا بِقَوْلِ النَّاطِمِ: «غَوِينِ يَفْطِينِ» مِثْلُ: ﴿بَاغَوَيْتَكُمْ إِنَّا كُنَّا غَلَوِي 32﴾ [الصفات: 32].

ثَالِثًا: كَلِمَاتٌ مَحْذُوفَةٌ الْأَلِفُ مُطْلَقًا.

مَوَاضِعُهَا مِنَ الْقُرْآنِ وَمُرَادُ النَّاطِمِ	الْكَلِمَاتُ
مِثْلُ: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَالِي عَمَّا تَعْمَلُونَ 73﴾ [البقرة: 73].	«غَفِلَ»
فِي قَوْلِهِ: ﴿وَعَا النَّوِي إِدْعَاءَ قَبِ مَغْلِضًا﴾ [الأنبياء: 86].	«مُغْضِبًا»
مِنْ قَوْلِهِ: ﴿أَضْغَتْ أَهْلَمِ﴾ [الأنبياء: 5].	«أَضْغَتْ»
مِنْ قَوْلِهِ: ﴿وَيُخْرِجُ أَضْغَلْتَكُمْ 38﴾ [محمد: 38].	«أَضْغَنَ»
مِنْ قَوْلِهِ: ﴿فَاسْتَغْلَتْهُ إِلَى مَرِشِيْعَتِهِ﴾ [القصص: 14].	«فَاسْتَغْلَتْهُ»
مِثْلُ: ﴿قُلْ إِنِّي لَمَّا حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ 1﴾ [الغاشية: 1].	«غَشِيَّة»
الْمُشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِ النَّاطِمِ: «كُلُّ الْمَغْرِبِ» أَي: جَمِيعُ الْوَارِدِ مِنْهُ بِالْحَذْفِ، مُضَافًا مِثْلُ: ﴿مَشَارِقُ الْأَرْضِ وَمَغْرِبَتَا﴾ [الأعراف: 136]، أَمْ لَا مِثْلُ: ﴿فَلَا أَفْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغْرِبِ﴾ [المعارج: 40].	«الْمَغْرِبِ»

رَابِعًا: حُكْمُ الْأَلِفِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْغَيْنِ.

ذَكَرَ النَّاطِمُ لِلْأَلِفِ الْمُتَطَرِّفَةِ بَعْدَ الْغَيْنِ حُكْمَيْنِ:

1 - رَسْمُهُ بِالْفِ ثَابِتَةً، وَذَلِكَ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، وَأَصْلُ مُطَرِّدٍ:

- فَالْكَلِمَةُ هِيَ: «طَغَا» فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كُفَّعَا الْمَاءُ﴾ الْمُشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِ النَّاطِمِ: «وَأَثَبْتُ طَغَا الْمَاءُ»، وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّا لَمَّا كُفَّعَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ﴾ [10].
[الحاقة : 10].

- أَلِفُ الْمُثْنَى، الْمُشَارُ إِلَيْهَا بِقَوْلِ النَّاطِمِ: «وَأَثَبْتُ.... الْمُثْنَى فِي طَرَفٍ» أَيْ: يُرْسَمُ أَلِفُهُ ثَابِتًا، مِثْلَ: ﴿فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا﴾ [الكهف: 60]، وَمِثْلَ: ﴿يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا﴾ [الكهف: 81].

2 - رَسْمُهُ يَاءً، وَذَلِكَ فِيمَا عَدَا ﴿كُفَّعَا الْمَاءُ﴾ وَالْمُثْنَى، وَهُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِ النَّاطِمِ: «وَالْبَاقِي مِنْهُ» أَيْ: مِنَ الْمُتَطَرِّفِ «رَسْمُهُ بِالْيَا ائْتَلَفَ»، وَذَلِكَ مِثْلَ: ﴿فَأَمَّا مَرْحَبِي وَعَاقِرُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ [النازعات: 37].

التَّقْوِيمُ

- 1- أَذْكَرُ حُكْمِ الْأَلِفِ فِي كَلِمَتَي (غَفْلِينَ) وَ(مَغْرَتٍ)، مَعَ التَّغْلِيلِ.
- 2- أُبَيِّنُ الْمَوْضِعَ الَّذِي وَرَدَتْ فِيهِ كَلِمَةُ (غَوَيْنَ) بِحَذْفِ الْأَلِفِ، مَعَ الْإِسْتِدْلَالِ بِكَلَامِ النَّاطِمِ.
- 3- أَعَيِّنُ الْمَوَاضِعَ الَّتِي تُرْسَمُ فِيهَا الْأَلِفُ الْمُتَطَرِّفَةُ بَعْدَ الْغَيْنِ أَلِفًا.

الاستثمار

أَسْتَثْمِرُ مُكْتَسَبَاتِي فِي كِتَابَةِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ وَفَقَ قَوَاعِدِ الرَّسْمِ ثُمَّ أَضَعُهَا فِي الْخَانَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِنَ الْجَدْوَلِ بَعْدَ نَقْلِهِ إِلَى دِفْطَرِي مَعَ التَّغْلِيلِ وَالِاسْتِدْلَالِ:
(طَغَا الْمَاءُ) - (مَغَارَاتٍ) - (الْغَابِرِينَ) - (الْغَاوُونَ) - (وَمَغَارِبَهَا) - (بَلْغَا مَجْمَع).

الْكَلِمَاتُ الْمَحْذُوفَةُ الْأَلْفِ	الْكَلِمَاتُ الثَّابِتَةُ الْأَلْفِ	التَّغْلِيلُ وَالِاسْتِدْلَالُ مِنَ النَّظْمِ

الإعداد القبلي

أَحْفَظُ الْأَبْيَاتَ مِنْ 158 إِلَى 161، وَأُنْجِزُ الْأَنْشِطَةَ الَّتِي يَفْتَرِحُهَا الْأُسْتَاذُ(ة).